

## السيرة السردية | 91 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى. صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب المجتبي. وعلى اله واصحابه ائمة الهدى وعلى من سار على دربهم الى يوم اللقاء ثم اما بعد. قال الله عز وجل اذا جاء - [00:00:00](#) الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد ربك انه كان توابا. في الصحيح ان عمر رضي الله تعالى عنه استشار الصحابة الكرام في معنى هذه السورة فكلهم - [00:00:40](#) لها على ظاهرها. اذا جاء نصر الله والفتح اي اذا جاء النصر واتي الفتح فسيح ربك واستغفره انه كان توابا. ولكن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان له تأويل لهذه الايات ان هذه السورة - [00:01:10](#) فيها ارهاص بموت النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا جاء نصر الله والفتح ثم دخل الناس في دين الله افواجا فقد تمت الرسالة وعم النور ولم يبقى الا استشراف الموت فكن تائبا الى الله مستغفرا له. واستملح هذا التأويل عمر - [00:01:40](#) الله تعالى عنه والمقصود بالفتح هنا هو فتح مكة. المقصود بالفتح هنا هو فتح مكة ولا نستعجب هذا التأويل من ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقد دعا له رسول - [00:02:10](#) الله صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. والتأويل هنا هو جودة النظر في النصوص. جودة النظر في النصوص. لا يقصد بالتأويل ما يقصده المتأخرون من الاصوليين وغيرهم. وهو صرف اللفظ عن ظاهر معناه الى - [00:02:30](#) معنى اخر محتمل ولكن يقصد بالتأويل هنا جودة النظر لاستخراج ما في النص من حكم دلالات وعبر. وهذه الغزوة وهي فتح مكة كانت في شهر مبارك هو شهر رمضان المعظم. نسأل الله تعالى ان يأتي لنا ذلك الشهر. ونحن - [00:03:00](#) في توبة تامة وفي خير تام سابق. وسبب هذه الغزوة ان بنو بكر كانوا حلفا لقريش. وخزاعة كانت حلفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامدت قريش حلفائها وهم بنو بكر - [00:03:30](#) في حرب ضد خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم خزاعة. فاخذوهم وهم غارون وقتلوا منهم وانطلق رجل من خزاعة يسمى عمرو المسالم الخزاعي يستنجد برسول الله صلى الله عليه وسلم. من قريش نقض - [00:04:00](#) ما بينها وبين النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الجزئية. ان من دخل في حلف قريش ينبغي للطرف الاخر ان يراعي زمامه. ومن دخل في حلف محمد ينبغي لقريش ان تراعي ذممه. نقضت قريش هذا العهد وامدت حلفائها ضد خلفاء رسول الله - [00:04:30](#) صلى الله عليه وسلم. جاء عمرو بن سالم الخزاعي يستنجد بالنبي عليه الصلاة والسلام. يستنصفه بالنبي عليه الصلاة والسلام. المسلمون عند عهودهم وعند شروطهم. وكل من دخل في عهد مع المسلمين كان له مال المسلمين وكان عليه ما عدا المسلمين. يعني دي - [00:05:00](#) مسألة مهمة جدا كل من دخل في عهد مع اهل الاسلام كان له مال اهل الاسلام ولذلك اذا صالحنا اهل الكتاب من اليهود او النصارى وكانوا في عهد معنا ينبغي ان نحافظ لهم ذلك العهد ما لم ينقضوه ما لم ينقضوه - [00:05:30](#) نقض ذلك العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بامدادها الحلفاء ضد خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فعندما جاء الخزاعي عمرو بن سالم يستنجد بالنبي صلى الله عليه وسلم ادركنا يا رسول الله فالنبي عليه - [00:06:00](#) النبي صلى الله عليه وسلم قال له نصرت يا عمرو ابن سالم. نصرت. وامر النبي عليه الصلاة والسلام كتائب الايه ايماني ان تتجهز لمناجزة قريش. ودعا النبي عليه الصلاة والسلام ربه ان - [00:06:20](#)

الاجبار عن قريش حتى يأخذهم بغتة. وهذه مسألة مهمة جدا. ان الحرب فاجئة او ان المفاجأة في الحرب تعطيك النصر باذن الله عز وجل. يعني الضربة الاولى تمكن لك من رقاب العدو. تمكن لك من رقاب العدو. فالنبي عليه الصلاة والسلام دعا ربه - [00:06:40](#) ان يعمي اخباره عن قريش حتى يأخذها بغتة. والنبي عليه الصلاة والسلام في قتاله لقريش يقاتلوا عشيرته. ويقاتلوا قومه. ومنهم من هم من خرابته لا يريد ان يريق في البلد الحرام دمع. ولا يريد ان تستباح حمى قريش - [00:07:10](#) ولذلك يريد ان يأخذها بغتة حتى يحافظ على الدماء. فلا تسفك. اما اذا علمت قريش فان قريش ربما تجهز الجيوش وتستمد الناس من هنا وهناك. وقريش لها مكانة دينية وسط العرب - [00:07:40](#) فربما هبت العرب لنجدة قريش. وهنا يحدث اصطلام عظيم. وتحدث مقتلة عظيمة بين مسلمين وبين ايديهم. اذا الاصل كلما قللنا الخسائر حتى عند الكفار كلما كان ذلك اولى يعني لما نيجي نقاتل الكفار لا ينبغي ان يكون الهم هو ان نقاتلهم ان نقتلهم ولكن الهم ان نحقق - [00:08:00](#) مصر ان نحقق النصر. ما استطعنا الى ذلك من سبيل. ومن يدفع. لعل ذلك الرجل الذي لم يقتل قل في دين الله عز وجل. اما اذا لم نجد مندوحا عن القتال قاتلنا. اذا لم نجد ممدوحة قاتلنا - [00:08:30](#) ولذلك سنجد ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن قتال احد. الا من اعترض المسلمين. ودخل مسلمون من اماكن متعددة من مكة ولم يلقى جيش الاسلام بأسا الا ما كان من جهة خالد فانه وجد - [00:08:50](#) بأسا وقاتل المشركين وقتل منهم اثني عشر رجلا كما سيأتي الآن. اذا دعا النبي عليه الصلاة والسلام ان يعم خبره عن اهل قريش. ولذلك عندما علم خاطب ابن ابي بلتعة - [00:09:10](#) بخبر الجيش ووجدها فرصة سانحة كي تكون له يد عند اهل مكة. يحفظون بها ما كان له عندهم من دور غير ذلك. منذ عدة دروس طوال قلت لكم انه بعد - [00:09:30](#) هجرة هجم المشركون على دور المسلمين فاستولوا عليه. الا ما كان له بأس وقوة فانهم لم يستولوا على ذلك. اذا الدور والاموال والممتلكات والعقارات التي تركها المسلمون في مكة استولى عليها المشركون. فكل من كان له عسبا وقوة وقبيلة لم يجرؤ احد ان - [00:09:50](#) ملكه او ماله او عقاره فاراد حاطب ابن ابي بلتعة ان تكون له يد عند المشركين جينا في مكة فكاذب بعضا من اهل مكة يعلمهم بقصد النبي عليه الصلاة والسلام قتلهم - [00:10:20](#) وفتح مكة. اتى الوحي الى النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ما كان من شأن حافظ. فامر النبي النبي عليه الصلاة والسلام عليا والمقداد والزيبر ان ينطلقوا الى مكان يسمى روضة - [00:10:40](#) وهذا هو الامر الذي يدل على آآ ملامح النبوة. انه يحدد لهم المكان الذي يجدون فيه الظعينة والظعينة هي المرأة التي تركب الهودج مسافرة تسمى ظعينة تسمى ضعيفة. اذا المرأة لما تركب الهودج الهودج اللي هو الخيمة المحطوطة على الجمال. المرأة عند ركوبها تسمى ايه؟ ضعيفة - [00:11:00](#) قال لهم انطلقوا الى روضة خاصة. ستجدون هناك ضعينا. فان معها الكتاب. الكتاب الذي يذهب حاطب الى اهل مكة. انطلقوا الى هذا المكان فوجدوا بالفعل جملا عليه امرأة. اناخوا الجمال - [00:11:30](#) وانزلوا المرأة وقالوا لها اين الكتاب؟ فين الكتاب؟ فانكرت فهدوها فامرتهم ان يحولوا وجوههم فحولوا او صرفوا وجوههم فاخرجت لهم الكتاب من خصائص شعبهم اخذ الكتاب وانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا فيه من حافظ ابن ابي بلتعة - [00:11:50](#) الى نفر من اهل مكة يعلمهم بخبر النبي صلى الله عليه وسلم. قصة طويلة مشهورة ونزلت بسبب هذه الحادثة آآ مقدمات وفواتح سورة ها الممتحن يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالموودة. عمر رضي - [00:12:20](#) الله تعالى عنه قال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق. اذا نقل خبر المسلمين الى المشركين ده دليل قوي على النفاق.

وصاحبه وصاحبه يستحق العقوبة البالغة. طيب قتل الجاسوس - [00:12:50](#)

قتل الجاسوس هل يكون من باب آآ يعني آآ من باب التعزير ولا من باب الحدود؟ هذه مسألة فيها نزاع عند اهل العلم ولكن الصحيح

والراجح ان قتل الجاسوس يكون من باب التعزير والعقوبة - [00:13:10](#)

ليس من باب الحد لانه اذا كان حدا فان الحدود لا تسقط حتى لو بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة ما يقدرش انه

يسقط حد. يعني لو انسان زنا ان البسطاء ما رضاش يسقط ذلك على حد. لا يستطيع - [00:13:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان يسقط حدا. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يده. فاذا

رفعت الذنوب الى النبي صلى الله عليه وسلم باشر الحدود. باشر - [00:13:50](#)

خلود. لكن قبل ان ترفع فان الانسان في سعة من امره. ولذلك آآ قال اهل العلم بان للامام الحق ان يقتل الجاسوس متى وجد في ذلك

مصلحة. يبقى اذا آآ وقفنا - [00:14:10](#)

على جاسوس وتم القبض عليه وثبت يقينا انه كان ينقل اخبار المسلمين الى الكفار يجوز للحاكم المسلم ان يأمر بقتله. هذا وجه

قوي في مذهب الحنابلة وهو اقوى ممن قال يقتل حدا. لا يقتل - [00:14:30](#)

عقوبة وتعزيرا. ومعلوم ان عقوبة التعزير تبتدأ من الصوت الى ماذا؟ الى الموت. يعني الحاكم المسلم له ان يعزر من اول صوت لاتنين

لتلاثة ولا اربعة الى ان يصل الى ماذا؟ الى الموت. ولذلك في بعض روايات - [00:14:50](#)

في شارب الخمر قالت الرابعة وان شربها فاقتلوه. فاقتلوه. فقالوا يقتل على اي اساس يحمل قتل شارب الخمر في الرابعة في ذلك

الحديث على ان الحاكم اذا وجد مصلحة في ذلك - [00:15:10](#)

قتله. فاذا لم يجد مصلحة لم يقتله. والدليل على ان رجلا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان كثيرا ما يجاء به في شرب

الخمر. يبقى الراجل ده كان يبشرب خمر يتجلد يشرب - [00:15:30](#)

يشرب الجلد يشرب كثيرا من يجاوب به في شرب الخمر. ولم يثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بقتله كيف نجمع بين حديث

هذا الرجل وبين حديث فان شرب الرابعة فاقتلوه ان الامر بالقتل هذا عائد - [00:15:50](#)

قيل ماذا؟ الى امام المسلمين. فاذا وجد مصلحة في قتله قتله. والا لم يقتله. عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال

النبي عليه الصلاة والسلام دعه يا عمر - [00:16:10](#)

انه قد شهد بدرا وان الله قد نظر الى اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم ويستفاد من ذلك ان الحسنه الماحية ليس من

شرطها ان تكون بعد الذنب فقد تكون - [00:16:30](#)

حسنه ماحية للذنب قبل الذنب. انتبه! قد تكون الحسنه الماحية للذنب قبل الايه؟ قبل الذنب مش شرط مش شرط. يعني يمكن ان

تكون الحسنه الماحية بعد الذنب ويمكن ان تكون قبل الذنب. بعد الذنب زي ايه - [00:16:50](#)

زي المرأة البغي الذي كانت تكثر من البغاء. وجدت كلبا يكاد ان يموت من شدة العطش. امرأة بذية اي كثيرة الزنا. كثيرة الفجور.

وجدت كلبا يلهث يكاد ان يموت من شدة العطش - [00:17:10](#)

فنزلت الى البئر فجعلت ماء في موقعها النعل بتاعها فسقته للكلب. يبقى كلبا يكاد ان يموت. سقت كلبا يكاد ان يموت. فنظر الله اليها

وشكر وغفر لها ذنبها. يبقى بسقيا كلب يغفر الله تعالى ذلك الذنب الجليل. يبقى ليس - [00:17:30](#)

من الصواب ان تكون الحسنه الماحية عظيمة كالسنة. المطلوب محبوبها لا يمكن ان يمحو الله تعالى عظيم السيئات بقليل الحسنات.

بقليل الحسنات. يبقى واحدة كلب لما شربت الكلب ربنا غفر لها هذا الذنب العظيم. فالله تبارك وتعالى يغفر الذنب جميعا. ويعامل -

[00:18:00](#)

زاده بعفوه وجوده واحسانه. فما بالك بمن كان سببا في نجاته مسلم ان كان سببا في نجاته مسلم يبقى يعني اذا كان سببا في نجاته

كلب ربنا سبحانه وتعالى نظر لها - [00:18:30](#)

وشكر صنيعها وغفر ذنبها. فما بالك بمن كان سببا في انقاذ مسلم تحرك جيش الاسلام في عشرة الاف كان الصحابة عشرة الاف كلهم

كم صحابة طب حد منهم كان غير صحابي؟ لأكلهم كانوا صحابة. ليه؟ لانهم جميعا رأوا النبي صلى الله عليه - [00:18:50](#) سلم وامنوا به فكلهم صحابة. تحرك هذا الجيش وكانوا في رمضان. فافطر النبي عليه الصلاة والسلام ليتقوى بالفطر على مواصلة السير. في بعض الروايات كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منا من يفطر ومنا من يصوم - [00:19:20](#) فلا ينكر هذا على هذا ولا ينكر هذا على هذا. فيستدل من ذلك جواز الصيام عند السفر. وان فطر المسافر رخصة. رخصة. فان شاء اخذ بها اخذ وان شاء ودعاها وتركها فهذا - [00:19:50](#)

هذا له بدليل فلا ينكر هذا على هذا ولا هذا على هذا. لكن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة افطر امام المسلمين. ليه؟ حتى يفطر الناس جميعا. يبقى لو واحد قال لا تعال انا بقى هصوم اني. هو انت - [00:20:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولا يبقى؟ لأبقى طالما النبي صلى الله عليه وسلم افطر يبقى الكل لابد يفطر. اذا لم يترك النبي عليه الصلاة والسلام فرصة للاختيار. ولكنه حسم المسألة بان الفطر هو العزيمة. فافطر - [00:20:30](#)

والجيش. ليه؟ ممكن ان يلقي هذا الجيش بأسا فيتقوى الجيش بالفطر على الجهاد. فهم يفطرون فيكون هذا الاكل طاعة لله عز وجل. بالنية. اذا لماذا اكل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:50](#)

ولماذا اكل الصحابة فلم يصوموا؟ ليتقوا بالفطر على الجهاد. فيكون الفطر في ميزان حسناته ليه؟ لان الوسائل لها احكام المقاصد. الوسائل لها احكام المقاصد. فاذا كان القصد هو الجهاد في سبيل الله والتقوى بالفطر على الجهاد كان هذا الفطر وسيلة الى تحصيل هذا المقصود - [00:21:10](#)

فيصير هذا الامر وتصير هذه الوسيلة طاعة وقربة الى الله سبحانه. آآه في هذه الاثناء خرج العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اهله وعياله مهاجرين الى - [00:21:40](#)

الى الله ورسوله فقابلوا النبي عليه الصلاة والسلام في بعض الطريق فكتب الله تعالى له اجر الايه؟ الهجرة انظر على اخر على اخر حاجة. كتب الله له اجر الهجرة. سبحان الله! ورغم ذلك ببركة النية - [00:22:00](#)

الصالحة فان الانسان يؤجر بنيته ما لا يؤجر على عمله. ولذلك قال اهل العلم باب النية اوسع باب النية اوسع من باب العمل. لو النية اوسع من باب العمل. ثم اسلم بعد ذلك ابو سفيان - [00:22:20](#)

كان في قصة طويلة يمكن ان اذكركم ببعض اجزاء منها. من هذه الاجزاء ان ابا سفيان كان خارجا يتلمس ويتحسس المسلمين خارج مكة. صادفه العباس رضي الله تعالى فاخذه الى معسكر النبي عليه الصلاة والسلام وارداه ابو بكر خلفه على راحلته - [00:22:40](#)

وانطلق الى النبي عليه الصلاة والسلام. فلما انطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم وجد قوة عند المسلمين فعندما رآه سلمان وعمار وبعض المسلمين هبوا اليه وقالوا عدو الله ابو سفيان ما فلتحت سيوفنا ما لم تأخذ من عدو الله مأخذها. السيوف بتاعتنا ديت - [00:23:10](#)

ما فلتحت اذا لم تأخذ من عدو الله مأخذها. وانطلقوا سراعا يريدون قتل مين؟ ابي سفيان. نهاهم وزجرهم وقال ابو سفيان وقال ابو بكر تقولون هذا لسيد قريش ودفعهم وانطلق الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:40](#)

فلما علم النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي بكر يا ابا بكر لعلك احزنتهم علك احزنتهم لان فعلت ذلك لان فعلت ذلك لقد عصيت الله ورسوله. او كما قال النبي عليه الصلاة - [00:24:00](#)

والسلام. فانطلق ابو بكر اليهم وقال لهم اخواتاه هل احزنتكم؟ فقالوا غفر الله لنا ولك يا يا اخي فطبعا ده موقف جليل يدل على ان المسلم وان كان مستضعفا وان كان بسيطا لكن مقامه - [00:24:20](#)

واعظم من سادة الكفر. اعظم بكثير. يبقى لو اي مسلم ولو بصير ولو شأنه ضعيف كانوا فقير مسكين ومنقطع وما الى ذلك مقامه في حكم الله اعظم من اعظم رؤوس العالم. شف كده اكبر - [00:24:40](#)

العالم متزعم الكفر العالمي وشف اضعف مسلم يمكن ان تجده. اضعف مسلم ده عند الله تبارك وتعالى اعظم من امة من هؤلاء الرؤساء. الشاهد النبي عليه الصلاة والسلام عندما رأى ابا سفيان قال - [00:25:00](#)

يا ابا سفيان اجي لك يا ابو سفيان ابو سفيان بقى الذي دوخ المسلمين مرغ بقافلة التجارة وافلت من جيش المسلمين في بدر ابو سفيان الذي قاد المشركين في احد ابو سفيان الذي قاد الحلفاء وقوات متعددة الجنسيات في الخندق ابو يوسف - [00:25:20](#)

الذي قاد المشركين في بدر الاخرة وفي حمراء الاسد يعني حاجة يأتيني الان هي يا ابا سفيان اما ان لك ان تسلم؟ اما ان لك ان تسلم؟ فقال لا اله الا الله او اشهد ان لا اله الا الله. قال - [00:25:50](#)

اتشهد اني رسول الله؟ قال اما هذه ففي القلب منها شيء. فقبل له اسلم والا سقطت رأسك بين رجليه ولذلك استفاد اهل العلم بان الوثني اذا قال الشهادة الاولى نفعته وصار مسلما - [00:26:10](#)

فطولب بالشهادة الثانية. فان لم يؤدها كان مرتدا. يقتل. يبقى الوثني غير الكتابي الوطني غير الكتاب. الكتابي مش مش هندق عليه في ايه في لا اله الا الله. لانها يقول لا اله الا الله. لكن الوثني - [00:26:30](#)

لابد ان يقول لا اله الا الله. لانه يعبد الهة مع الله. ما بيقولش لا اله الا الله. قال الله واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. ناس مشركين - [00:26:50](#)

اذا مطالب بحاجتين بالوحدانية لله عز وجل وبالوحدانية في الرسالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا اتى بالاولى طولب بالثانية. فاذا لم يأتي بالثانية اللي هي وان محمدا رسول الله - [00:27:10](#)

كان مرتدا يقتل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. فالمرتد هو القتل. جزاؤه القتل. فاسلم ابو سفيان وامر النبي عليه الصلاة والسلام العباس ان يأخذ ابا سفيان الى فم الشعر. حته كده منفصلة - [00:27:30](#)

اه عنداه يعني في السهل بقى الذي ينحدر منه الجيش الاسلامي عشر تلاف. وكلهم هيمرم عرض كده على ابي سفيان. مرت غفار في سلاحها وعددها وعدتها. من هؤلاء يا عبد - [00:27:50](#)

قال ما لي ولا بعدها اسلم من هذه يا عباس؟ قال هذه ما لي وما لي اسلم بعد كده بني سليم مالي لبني سليم. لغاية لما مر النبي عليه الصلاة والسلام في ماذا؟ في - [00:28:10](#)

في كتيبته الخضراء من المهاجرين والانصار. ما معنى كلمة الخضراء؟ الخضراء عند العرب يعنى بها كثيفة العدد كثيفة العدد. فلكثافة العدد اذا نظرت وجدت سوادا. والعرب تسمي في السواد بالاخضر ايضا. يبقى كلما كثر سواد الناس سمي سواده الكثير بماذا؟ بالافضل - [00:28:30](#)

ولذلك يقولون ذهب فاجتث خضراءهم. مش كده تسمع الجملة دي؟ اجتث خضراءهم يعني ايه؟ اي قتل الرجال فيهم. فسمي الرجال في او الرجال الكثر في مكان ما بماذا؟ بالخضراء. ليس المقصود - [00:29:00](#)

فضاؤهم يعني شال الزرع لأ ولكن المقصود بانه قتل الناس في هذا المكان. فالكثبية الخضراء كثيفة العدد فلكثرة العدد اذا نظرت وجدت سوادا رؤوس كل السواد سواد. معنى اخر انهم لا يظهروا منهم الا - [00:29:20](#)

في العيون من كثرة الحديد. يعني لابسين خوز ولا بسين دروع ولا بسين اقفاص حديد وآآ حديد ولا بسين حاجات حديدة في في رجليهم برضك. فكل حديد في حديد. تصور بقى لما يكون مثلا اربع خمس ست الاف بهذه السورة. حديث - [00:29:40](#)

لا يظهر منهم الا ماذا؟ الا الحدق في العيون. عدد كبير وكلهم لابسين حدق في حديد خطوة واحدة حاجة تلقي رعب في القلب. فقال ابو سفيان يا عباس من هؤلاء؟ قال محمد وصحبه. قال والله لقد بلغ ملك - [00:30:00](#)

ابن اخيك مبلغه. ايوة كده ايه بلغ مبلغه. ودي من حكمة النبي عليه الصلاة والسلام. لان هو لما قال لان هذه ففي النفس منها شيء. يبقى لسه قلبه ايه؟ ملققت حبتين. فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان - [00:30:20](#)

يعالج هذه المسألة في قلب في قلب ابي سفيان فكان ما كان. مش كده وبس. عندما احاط الجيش عيشوا بمكة كما يحيط السوار بالمعصم. اتى ابو سفيان وقال يا رسول الله هلكت قريش - [00:30:40](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل داره فهو ان. ومن دخل البيت الحرام فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان يبقى ديت حاجة اجعلها لمين برضك؟ لابي سفيان. شف القيادة في الاسلام بتحاول ان هي تشوف - [00:31:00](#)

ناصر المؤثرة وتجعل منها عناصر تضيف جهدها للاسلام لا ان تكون عناصر معادية الاسلام من دخل دار ابي سفيان فهو امن. اسمع بقى  
لما ابو سفيان سيد قريش صلى الله عليه وسلم يقول من دخل دار ابي سفيان فهو امن. يشعر بان النبي عليه الصلاة والسلام  
ميزه وخصه بما - [00:31:20](#)

يخص به احدا فيكون ذلك ادعى الى غسل ضغينة القلب. الى غسل ضغينة القلب لا تغسل الا بالاحسان. طغين القلب لا تغسل الا  
بالاحسان. ما تغسلش بالعتاب ضوائن القلب لا تغسل بالعتاب. ولا تغسل ايضا بالهجر. وانما تغسل بماذا؟ بالاحسان - [00:31:50](#)  
وامر النبي عليه الصلاة والسلام جيشه ان يدخل مكة. والا ان يقتل امرأة ولا شيخا والا يقطع شجرة. والا يقتل احدا الا ما كان من شأن  
فلان وفلان وفلان. قوم سماهم النبي عليه الصلاة والسلام. حتى ولو تعلقوا باستار الكعبة - [00:32:20](#)  
من عادة العرب ان الرجل اذا كان مطلوبا اذا كان مطلوب يعني هيقتل فجرى من طالبه. وتعلق باسرار الكعبة ترك. العرب بتقل الكعبة  
جدا. فكون ان هو يتعلق باسرار الكعبة خلاص فيه حماية. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لأ. حتى لو تعلقوا باسرار الكعبة  
فاقتلوهم. منهم - [00:32:50](#)

ابن هبيرة ومنهم جاريتان كانتا تشبهان برسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنهم عبدالله ابن ابي السرح كان مسلما فارتد فامر النبي  
عليه الصلاة والسلام بقتله. ومنهم ابن ابي جهل لانه كان شديد البطش بالمسلمين امر بقتله. اما عكرمة فاسلم واتى مسلما فقبل النبي  
- [00:33:20](#)

وعليه الصلاة والسلام اسلامه. واما عبدالله ابن ابي السرح فكان اخا لعثمان من الرضاعة. اخا عثمان من الرضاعة. فأتى به عثمان الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان المباح الدم يا اخواني - [00:33:50](#)

لو وجد في اي مكان يقتل يعني عبدالله ابن مباح دم اذا وجد في الشارع في البيت في اي مكان يقتل. لكن ما تكلمش مع مين؟ مع  
عثمان. والمسلمون يعلمون بان اي واحد يدخل في جوار مسلم لابد ان - [00:34:10](#)  
اكرم لاکرام ذلك المسلم. شف بقى درجة ايه؟ يبقى طالما كان ماشي مع عثمان ما فيش حد يقدر يعمل له حاجة. مع الرغم ان هو ايه؟  
حلال اتى به عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله لقد اتاك مسلما فبايعه. الله - [00:34:30](#)  
فلم يبايعه النبي صلى الله عليه وسلم. قالها ثلاث ميراث ثم بايعه النبي عليه الصلاة والسلام. فلما قال النبي عليه الصلاة والسلام لم لم  
يقم احد منكم فيقتله؟ فقالوا يا رسول الله لو - [00:34:50](#)

نظرت لينا لفعلنا. فقال ما كان لنبي ان تكون له خائنة اعين او كما قال عليه الصلاة والسلام دخل النبي عليه الصلاة والسلام مكة وآآ  
كان حامل راية الانصار سعد بن عبادة قال اليوم يوم الملحمة. اليوم تستباح مكة. فعزله النبي صلى الله عليه وسلم من امرة -  
[00:35:10](#)

الانصار خلاص اتعزم وقال اليوم يوم الرحمة. اليوم يوم الرحمة. وعزله من الامرة وجعل الراية لغيرها. لم يلقي جيش المسلمين  
بأسا الا ما كان من خالد رضي الله تعالى عنه - [00:35:40](#)

فقد قابله رهط من المشركين فصدتهم خالد وقتل منهم اثني عشر رجلا دخل النبي عليه الصلاة والسلام البيت الحرام وفي يده خوف  
ثم طاف بالبيت وكلما مر على صنم وجاءه في عينه فالقاه على قفاه. كل صنم فيهم ايه؟ مدي - [00:36:00](#)  
ايديه كده بالقوس كده في عينه يقوم قلبه على ايه؟ على قفاه وهو يردد قول الله عز وجل قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان  
زهوقا. واخذ النبي صلى الله عليه وسلم يكبر ويكبر الصحابة في نواحي البيت. ودعا النبي - [00:36:30](#)

عليه الصلاة والسلام وخرج ولم يصلي بالبيت. وخرج ولم يصلي بالبيت ثم خرج النبي عليه الصلاة والسلام وخطب الناس خطبة  
جامعة كان منها وهذه الخطبة موجودة في الصحيح وفي غير موضع ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض - [00:36:50](#)  
فيا حرام بحرام الله الى يوم القيامة. هي حرام بحرام الله الى يوم القيامة. ولذلك يا اخوتي لا يجوز لاحد ان يقتل في البيت الحرام.  
ولا يجوز ان يرفث في البيت الحرام - [00:37:20](#)

فكل من فاء الى البيت الحرام فهو امن. فهو امن. فونان. وفي اخر الزمان يسيء رجل الى البيت الحرام يحتمي به. فيأتي جيش يريد



آآ يعني يعني عدمهم كان احسن مني هذا ما فعله المنتصر بالمنهزم. عندما وضعت الحرب العالمية او زارها ايه اللي حصل -

[00:44:10](#)

المنتصرون عملوا محكمة عسكرية. لمحاكمة مجرمي الحرب. وحكموا عليه بالاعدام. كله اتحكم عليه بالاعدام. وقالوا ان لو اي واحد

قال شهادة ضد لازم او ايطالي او اسباني او ياباني يتم اعدامه فورا. يعني لو فيه اي واحد راح للمحكمة وقال لهم - [00:44:40](#)

ان انا شفت الجنرال الفلاني بيقتل مثلا في الجيش الفلاني شهادة هذا الرجل في الاعطاء يعتبر دليل اتهمه يتم اعدام هذا الجنرال.

لما قرأت كيف كانوا يعاملون الجنرالات المنهزمين ذل. ذل. كانوا يحققون - [00:45:10](#)

هنا الا ووجههم منبطحة الى الارض وارجوهم لاعلى. يبقى جنرال الماني يحط وشه في الارض ورجليه لفيق ويضربونه ضريا

مبرحا. ده شأن المنتصر مع المنهزم. طب النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة منتصرا وانتصر على اهل مكة - [00:45:30](#)

اللي كانوا يبجربوه وطردوه وقتلوا من الصحابة من قتله. ورموه بان هو ساحر وشاعر وكاهن وكذا ماذا صنع النبي صلى الله عليه

وسلم باهل مكة؟ رحمهم فلم يفعل معهم ذلك بل ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:50](#)

دخل مكة خاشعا مظامنا رأسه حتى ان جبهته لتلامس راحلته اتاه من شدة التواضع عليه الصلاة والسلام. يعني مش داخل مكة كده

فارد بقى صدره كده داخل منكسر خالص كده هوت وموطي راسه وضارة الجبهة بتاعته - [00:46:10](#)

تلامس راحلته من شدة التواضع وعفا عن اهل مكة مش كده وبس انظروا الى هذه الحادثة التي تدل على رحمته نسمعه ان شاء الله

بعد الاذان. هذا الموقف الطيب معلوم ايضا ان المنتصر يفرض ارادته. وليس هناك مجال لاختيار عند المنهزم - [00:46:30](#)

اما ان تقبل واما ان تموت. اما ان تقبل واما ان تموت. هذا في النظام النصر والهزيمة فالمنتصر يملئ ارادته. ويفرض شروطه. وليس

على المنهزم الا ان يقبل هذه الشروط خاضعا. انظر مثلا الى اليابان وامريكا. في الحرب العالمية الثانية كانت اليابان قوة - [00:47:00](#)

عالمية جبارة. استطاعت بيان ان هي تهزم روسيا وتقتطع جزء من اراضيها. وتهزم من الصين اليابان تهزم الصين وتقتطع جزء من

اراضيها. وكان الخدم عند اليابان من الصينيين يعني الخدام والعبيد في اليابان كلهم من الصينيين. وطبعا الان الصين بتطالب اليابان

بتقديم اعتذار رسمي - [00:47:30](#)

عما فعلته الامبراطورية اليابانية من قبل. يعني لابد اي غلط حصل سابقا لابد كل الاجيال ديت تعتذر عن اخطاء ابائهم. الى الان آآ

اوروبا لم تعتذر عن اخطاء الحروب الصليبية. الى الان. اوروبا - [00:48:00](#)

الى الان لم تعتذر للدول الاسلامية عما فعلوه في ديارنا. عندما احتلوا بلادنا وسرقوا خيرات بلادنا. لم يعتدلوا الان اما الصين بتطالب

اليابان حتى تعود العلاقات بينهم. نمرة واحد ان يتم تغيير - [00:48:20](#)

التاريخ الذي تدرس في مدارس اليابان. الامر الثاني ودي مسألة خطيرة جدا. يكون هناك اعتذار رسمي من السلطات اليابانية عما بدر

في الماضي بالنسبة للصين. وقد فعلت اليابان ده كله. اليابان فعلت ده كله - [00:48:40](#)

تبان قوة عسكرية جبارة. من جبروت اليابان ان هي حطمت الاسطول الامريكي في محيط الهندي. حطمته الطيران الياباني حطم

الاصول الامريكي. وفوق في اوروبا الجيش الالماني دخل باريس وهزم فرنسا وبيستعد لمنازلة بريطانيا. اذا الحلفاء سيتم هزيمتهم -

[00:49:00](#)

ايه اللي حصل؟ امريكا لاول مرة في التاريخ تلقي بالقنابل النووية في نجازات وهيروشيما القنبلة تقوم نازلة تدمر البيئية تماما. تأتي

على الحرف والنسل. قتل مئات الالاف من اليابانيين في لحظات. لحظات قتل مئات الالاف من اليابانيين في لحظات - [00:49:30](#)

لا نزال الى الان نتائج القنبلة الذرية في اليابان الى الان الاجيال بتعيش اثار الانفجار النووي في اليابان الى الان ايه اللي حصل؟

سلمت على طول اليابان والمانيا واسبانيا وايطاليا. وانتهت الحرب بهذه القنابل. واستسلمت - [00:50:00](#)

آآ واستسلمت دول المحور دول الحلفاء. من شروط النصر اللي وضعتها امريكا ان تكون اليابان تابعة لامريكا شوفوا انت كل اليابان

تابعة لامريكا. ما يقاش فيه ما يقاش في هناك جيش ياباني. يبقى فيه شرطة يابانية لكن ما يقاش فيه جيش ياباني - [00:50:20](#)

ان اليابان لا لا يتم فيها اي تصنيع عسكري الا بموافقة امريكا. ان اليابان تكون خاضعة للمظلة العسكرية الامريكية يعني الى الان هناك

عشرات الالف من الجنود الامريكيين عايشين فين؟ في اليابان. طبعاً دول ناس ازكية قال لك خلاص خلينا في السلم - [00:50:40](#) وبدأوا يفكروا بقى في صالة السيارات والساعات والممكن وما الى ذلك. حتى فاقوا امريكا في ايه بقى؟ في الصناعات. وبدأت امريكا تستفيد منهم وبدأت تفك شوية عنهم. ولكن انظر كيف امك امريكا شروطها على مين؟ على اليابان. النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:51:00](#)

دخل مكة منتصر. تحت رجليه اهل مكة كلهم. عفا عنه. ودخل كثير منهم الاسلام كان في واحد اسمه صفوان ابن امية. ابوه مين؟

امية ابن خلف. مين امية ابن خلف؟ الذي كثيرا من كان - [00:51:20](#)

سيعذب المسلمين لا سيما بلال. لا سيما بلال. وقتل امية بن خلف بعد غزوة في بدر في قصة طريفة جدا كان هو وعبد الرحمن بن

عوف كان صديقين كانا صديقين - [00:51:40](#)

الجاهلية اسلم عبدالرحمن بن عوف وهاجر واستمر امية بن خلف على كفره وضلاله. خرج امية بن خلف مع المشركين في بدر فلما

تهازم المشركين امية ابن خلف شاف مين؟ شاف عبدالرحمن ابن عوف قال له يا صديقي تعال - [00:52:00](#)

خني اسير عندك. عبدالرحمن بن عوف قال فرصة فراح مكتف ايديه وراح واخده. المسلمين لما شافوه طبعاً هو ساب بقى لكل حاجة

بقى عبدالرحمن بن عوف واكتفى بمين؟ باسيه امية بن خلف. ايه اللي حصل؟ فانقض المسلمون عليه فواحاهم - [00:52:20](#)

ارضا وانكفى عليه ليحميه. فاخذوا يضربونه من هنا وهناك حتى قتلوه. فكان عبدالرحمن يقول فجاءوني في اسيري اللي هو مين لا

طالع حاجة ولا محتاجة. عبدالرحمن بن عوف. ابن صفوان ابن امية. ابنه بقى صفوان. كان على الشرك. وكان - [00:52:40](#)

اللي عنده سلاح كثير. كان عنده سلاح كثير. فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة امنه النبي عليه الصلاة والسلام. يعني النبي

صلى الله عليه وسلم اما صفوان ابن امية. فقال له صفوان يا محمد - [00:53:00](#)

اجعلني بالخيار شهرين. يعني ما تجبرنيش على الاسلام. ما تجبرنيش على الاسلام. وسيبني كده ما رحتش شهرين. فقال النبي عليه

الصلاة والسلام انت بالخيار اربعة اشهر. مش شهرين اربعة سبحان الله! ما دي رحمة! دي رحمة! طب ليه؟ لان صفوان ابن امية لا

يستطيع ان ينفك عن النبي - [00:53:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو عمل البطاقته زي ايه؟ زي ثعلب محصور في جحر. لو مديت ايديك هتاخده ولو اقامت عليه خرج اليك

فاخذته. يبقى كل احواله ايه؟ انت ما لكم؟ كل احواله انت ما لكم. فمن رحمة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:50](#)

انه لم يعسفه ولم يجبره على الدخول في دين الله عز وجل بل جعله بالخيار هذه الاشهر. فما كان الا ان اسلم وحسن اسلامه بعد ذلك

رضي الله تعالى عنه. مكث النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:54:10](#)

وارسل سراياه الى هنا وهناك هناك اللات والعزى ومناه. فارسل سراياه الى هذه الارض اصنام يكسرها فكسر الاصنام الذي كانت تعبد

في بلاد العرب. بل نادى منادي النبي عليه الصلاة - [00:54:30](#)

الصلاة والسلام في مكة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع في بيته صنما الا كسره كل واحد في مكة عنده ايه؟ عنده صنم. زي

جماعة الصليبيين كده. كل واحد في بيته عنده العذرا وعنده واصنام دي - [00:54:50](#)

فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع في بيته صنما الا كسره. فكسر الناس ما في بيوتهم من تماثيل واصنام. واقام النبي عليه

الصلاة والسلام بقية شهر رمضان بمكة - [00:55:10](#)

اه تسعة عشر يوماً. تسعة عشر يوماً. وقيل اكثر من ذلك. وقيل اقل من ذلك. يصلي ركعتين ويفطر. يصلي ركعتين ويفطر. ويأمر اهل

مكة ان يتموا صلاتهم يبقى يصلي ركعتين وبعدين يسلم ويقول لاهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر. طب لماذا كان - [00:55:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بلد مولده. وريعة شبابه. ليه؟ لان مكة لم تعد له وطنا امال وصلوا فين؟ المدينة. قال النبي عليه

الصلاة والسلام لو لم اكن من قريش لوددت ان اكون امرأة - [00:56:00](#)

من الانصار. وقال النبي عليه الصلاة والسلام لو سلك الانصار فجا لسلك الفج الذي سلكته ولما حزن الانصار بعد غزوة آآ حنين ان

الناس اخذوا اسلابا واخذوا بغيرا وغنما ورجعوا هم دون ان يأخذوا شيئاً. جمعهم النبي عليه الصلاة والسلام في - [00:56:20](#)

حظيرة واحدة فقال لهم ايها الانصار اترضون ان ينقلب الناس الى رحالهم معهم الابل غنم وشاة وتنقلبون انتم برسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا رضينا بالله ورسوله. اذا كان موطن النبي - [00:56:50](#)

عليه الصلاة والسلام المدينة. اذا هو موجود في مكة. مكة لم تعد بلده في هذه الاوقات. دي نمرة واحد. نمرة اتنين انه لم يكن في مكة في امن تام ومقام تام بل كان يرسل السرايا هنا - [00:57:10](#)

وهناك يرسل السرايا هنا وهناك. وبالتالي كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف مسبقا عدد الايام الذي يمكنها في مكة كان ممكن يقعد اكثر من كده او يقعد اقل من كده الله تعالى اعلى واعلم. ولذلك استفاد اهل العلم ان - [00:57:30](#)

ان المسافر يبذل اذا لم يعلم متى السفر جاز له ان يقصره حتى ولو مكث السنين العدد واستدلوا على ذلك بحادثة اه عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه عندما حبس في اذربيجان ست - [00:57:50](#)

سنة اشهر وكان يقصر الصلاة. اذربيجان حبسه الجليد. حبسه الجليد. كل يوم يقول الجليد هينفك فسافر. فالجليد ما ينفكش. طب بكرة تطلع الشمس يبقى الواضة احسن. ما تطلعش. وهكذا ستة اشهر وهو يقصر - [00:58:10](#)

وثبت ان بعض الصحابة كانس قاصر سنتين في بعض غزاته. كان في بعض الغزوات قصر سنتين كان فكان يقصر الصلاة. لان الانسان لا يعرف متى العودة. فاذا كنت في سفر ولا تعرف مدة اقامتك جاز - [00:58:30](#)

فلك ان تخسر الصلاة الايام والاسباع. اما اذا علمت متى المقام فاذا زدت عن ايام اربع فعليك عليك ان تتم الصلاة والله تعالى اعلى واعلم. آآ ايضا كان من رفق النبي - [00:58:50](#)

عليه الصلاة والسلام ورحمة النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يسلب. اهل الرياسات رئاستهم يعني جرت العادة ان جيش المنتصر لما يخش مكان بيعزل كل الناس من المناصب بتاعتهم. ولو اتعزل منصب بس يبقى كويس - [00:59:10](#)

طب يا زلما واقتلهم كمان. النبي صلى الله عليه وسلم ما قتلش حد. ابا. لم يقتل احدا. بل اقل بل اقر النبي عليه الصلاة والسلام اصحاب الرئاسات على رئاستهم. فجعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:30](#)

جعل النبي عليه الصلاة والسلام عتاب اميرا على مكة وكان من اهل مكة. يبقى جعل واحد مكي امير على اهل مكة. زي ما حصل امريكا لما استولت على العراق. جعلت مين اللي مسئول عن العراق - [00:59:50](#)

ها بريمر. بريمر ده نهب العراق. وبدل ما صادرات البترول تروح لمصلحة راحت الى جيوبه وجيوب اخوانه من الصليبيين. نهبوا البلد. وجعلوه انقاضا. لكن النبي صلى الله عليه وسلم جعل امير مكة رجلا من اهل مكة. طيب وايه كمان؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان هناك منصب ديني - [01:00:10](#)

رفيع وهو منصب مفاتيح مكة. مفاتيح الحرم. مفاتيح الحرم كانت بيد عثمان بن طلحة وكان علي وال النبي صلى الله عليه وسلم يستشرفون اليها. لما النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة علي والعباس - [01:00:40](#)

والناس دولت كان لهم رغبة ان هم ايه ياخدوا بقى رئاسة والاشراف وخدمة البيت الحرام. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل بل دعا النبي عليه الصلاة والسلام عثمان بن طلحة وقال له هاك مفاتيحك - [01:01:00](#)

فيا عثمان مفاتيح الكعبة اليوم اليوم يوم بر ووفاء. ده الاسلام. شف بقى الفارق بين بقى جيش الاسلام لما دخل مكة وبين جيش امريكا لما دخل العراق وبين جيش الحلفاء لما كسر - [01:01:20](#)

دور المحور فرق كبير جدا بين الاسلام وبين غيره من مناهج الكفر. من الاشياء الطريفة التي تذكر من باب البر ان ابا عبيدة عامر بن الجراح رضي الله تعالى عنه لما دخل دمشق دخلها صلح - [01:01:40](#)

لم يدخلها قصرا دخلها صلحا. دخلها صلحا وجعل بينه وبين اهلها عهدا علم ابو عبيدة ان الرومان جمعوا جحافل عظيمة لا قبل لاحد به. ما هو من الميثاق ان المسلمين يحمم اهل المدينة. طب اصل المسلمين اخدوا منهم الجزية. يعني في مقابل ان المسلمين ياخدوا الجزية - [01:02:00](#)

الفيزيا المسلمين يحموهم. طيب ما رأيكم فيما صنع ابو عبيدة؟ عمل ايه؟ المسلمين استولوا على المدينة وبينهم وبين اهل دمشق

صلح وبمقتضاه المسلمين اخدوا الجزية من كل واحد دينار او دينارين. المسلمين جمعوا الجزية دي - [01:02:30](#) في ايده. وبعد ما ياخذوا الجزية علموا ان جيشا كبيرا من الرومان يحتشد مقاتلتهم. المسلمين يعملوا ايه؟ لو انت قائد المسلمين تعمل ايه؟ حاول كده فكر كده بينك وبين نفسك. انا يا جماعة الفلوس اهييت معي في زكائي. واحد - [01:02:50](#) عرفت ان جيش كبير جدا جاي يحاربنا. اعمل ايه؟ لكم الاحتمالات الاتية؟ اقول اخلي الفلوس يزيد معنا. والله لو انتصرنا اهي معنا ولو التزمنا نشتالها على كتافنا ونجري. يبقى احنا خدنا ايه؟ حاجة من السكة. انا - [01:03:10](#) عند وجه ثاني الفلوس ديت نروح نشتري بها رجالة عبيد ويحاربوا مع الجيش بتاعنا ليقوى الجيش. هناك كسوق رقيق نشتري عشر الاف عبد وندخلهم في الجيش الاسلامي حتى يكون قوة للجيش الاسلامي. اذا نستفيد باموال - [01:03:30](#) في تقويد الجيش الاسلامي. ده قول ثاني. لكن ايه اللي عمله ابو عبيدة؟ تصوروا ما الذي صنعه ابو عبيدة فرق ابو عبيدة الجزية على الناس مرة ثانية. قال لهم الجيزة بتاعتكم خدوها مرة ثانية - [01:03:50](#) فان نصرنا الله عليهم اعيدها اليها. وان كسرنا فان وان كسرنا فهي معقل. خدوا الجيزة بتاعكم ثاني لو احنا اتهمنا يبقى الحمد يبقى احنا ما خدناش منكم حاجة. فلما اعطاها لهم لم يأخذها الناس منهم. الصحابة لما - [01:04:10](#) راضوا يرجعوا الجزا للناس رفض الناس ان يقودوا الجزية. قالوا لأ خلاص ده انتم ناس حلوين جدا. وادم المشقيون المسلمين في القتال. صار الدمشقيون مع المسلمين في قتال الرومان. لما شافوا هذا الخلق النبيل. لا يمكن - [01:04:30](#) جيش منتصر وداخل المدينة ويرجع لنا الفلوس بتاعتنا ثاني لان هو خايف ان هو يتهم ايه الشفافية دي وايه الاخلاق الكبيرة دي طبعا ده اخلاق او جزء بسيط من اخلاق المسلمين. هذه الاخلاق التي تدربوا عليها وتعلموها من قول النبي عليه الصلاة والسلام - [01:04:50](#) وهو في قمة النصر اليوم يوم بر رافع - [01:05:10](#)